



اشتباكات طرابلس
تذكر الديبة
بعقدة الميليشيات

4ص



السينما المستقلة
تعمل بصبر وجد

14ص



بغداد تترقب
شيخ الأزهر
بعد زيارة البابا

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2021/03/13

29 رجب 1442

السنة 43 العدد 11998

Saturday 13/03/2021

43rd Year, Issue 11998



بنكيران يعلق عضويته في العدالة والتنمية بعد فشل لي ذراع العثماني

محمد ماموني العلوي

بالإستعمالات المشروعة للقنب الهندي، كان تقدم به وزير الداخلية، وذلك بعد الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات المخارة بشأنه.

وأكدت الحكومة، في بلاغها عقب انتهاء أشغال المجلس الحكومي، الخميس، أن مشروع القانون تمت بلورته بما يتماشى و"المطابقة مع الالتزامات الدولية للمملكة المغربية".

ودعا العثماني أعضاء العدالة والتنمية إلى عدم التعليق على تجريد بنكيران عضويته عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعدم تقديم أي تصريح حولها، متعهدا بالتعاطي مع الأمر بما يعزز مصلحة الحزب.

وتم تحديد يوم السبت 20 من مارس الجاري موعدا للدورة الاستثنائية للمجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية لمناقشة قضية بنكيران والضجة المخارة حولها واتخاذ المواقف اللازمة.

وقال رشيد لزرق، أستاذ العلوم السياسية، إن الإسلاميين بالمغرب درجوا على تبادل الأدوار، مشيرا إلى أن قطع بنكيران علاقته مع العثماني والرياح والرميد والداودي واستفتاء ثلاثة وزراء آخرين من الحزب يؤكد فشله في لعب دور المرشد بعدما فشل كذلك في فرض موقفه على الأمانة العامة للحزب دون سند ديمقراطي.

وأضاف لزرق في تصريح لـ"العرب" أن "طلوحات بنكيران في زعامة الحزب مازالت قائمة وهو يضغط بقوة لاستعادة زمام الأمور من العثماني والمتحالفين معه".

ويقول مراقبون إن تنكر بنكيران لكلامه السابق قبل شهرين بدفاع عن الحزب ومؤسساته، بما فيها الأمانة العامة والإمين العام، في موضوع "التطبيع"، يضعه في موقف المتناقض مع مبادئه.



الرباط - جمد عبدالإله بنكيران الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية

المغربي عضويته في الحزب، بعد مصادقة المجلس الحكومي على مشروع قانون تشريع استخدام القنب الهندي في الأغراض الطبية.

وأعلن عن قطع علاقته مع رئيس الحكومة والحزب سعدالدين العثماني وكل من الوزير المصطفى الرميد، وعبدالعزیز الرباح، ومحمد أمكران، والقيادي والوزير السابق لحسن الداودي، وهم قياديون في الحزب محسوبون على شق الأمين العام الحالي. ولم يعترض وزراء حزب العدالة والتنمية أو رئيس الحكومة على مشروع قانون القنب الهندي، على الرغم من أن بيانها صادرا عن الأمانة العامة للحزب، دعا إلى إجراء دراسة بشأن المشروع، وفتح نقاش عمومي بشأنه وتوسيع الاستشارة المؤسساتية حوله.

وقالت مصادر مطلعة من داخل الحزب إن "بنكيران وبعض القيادات الموالية له كانت تراهن على انصياع العثماني ووزراء حكومته لمطالبها بتأجيل المصادقة على قانون القنب الهندي، حتى انتهاء ولاية هذه الحكومة".

وأكدت المصادر في تصريح لـ"العرب" أن "هناك توجهها داخل حزب العدالة والتنمية، بقوده تيار موال للأمين العام السابق، يدفع إلى مقاطعة الانتخابات أو في أحسن الأحوال تقليص المشاركة فيها وعدم تقلد الحزب ذي المرجعية الإسلامية أي مسؤولية وزارية".

وأضافت أن "تجميد بنكيران لعضويته كان منتظرا منذ مدة وقد كان يترصد تبني قانون تشريع استخدام القنب الهندي في الأغراض الطبية لإحراج العثماني أمام الكتلة الناجبة ومتمسكي الحزب وانصاره".

ووعده المصطفى الرميد القيادي بالعدالة والتنمية وزير حقوق الإنسان بتفصيل أسباب تضامنه مع الحكومة في الدفاع عن استعمال القنب الهندي، دون أن يعلق على تأثير قطع بنكيران علاقته به وبعدد من أعضاء الحكومة التي يقودها حزبه.

وصادقت الحكومة المغربية على مشروع قانون متعلق

هجوم «الود» التركي يستهدف مصر والسعودية

تراث مصري خليجي في تقييم الاستدارة التركية



أردوغان الآن بألوان مختلفة

وتساءل الكاتب السعودي عمر علي البدوي "هل تنصرف تركيا بدافع نزيه نحو إصلاح علاقتها مع الدول العربية، أم أن موقفها مجرد مخالطة"، مشككا في أن تكون مؤهلة حتى الآن لإجراء تغيير حقيقي في سياستها، ورفع العراقيل أمام تحقيق علاقة مثمرة ومریحة مع جيرانها العرب.

وما يزيد من حجم الشكوك الإقليمية في المواقف التركية الأخيرة هو استمرار استراتيجيات أنقرة في ملفات أخرى مثل الصومال وسوريا، وهي ملفات تعارض فيها الدور التركي مع المصالح الخليجية والمصرية، كما تظهر أن تركيا لا يمكن أن تتحول إلى شريك حقيقي للعرب في ملف الأمن القومي، وهي أقرب إلى خصومهم.

وبالتوازي مع مصر، أرسل المسؤولون الأتراك تصريحات تظهر رغبة واضحة في كسب ثقة السعودية والإمارات، بعد مرور أسابيع على المصالحة الخليجية دون أن تحصل أنقرة على ما كانت تنتظره من عودة سريعة للمستثمرين الخليجيين ومن حراك اقتصادي كان تعطل تحت وقع مقاطعة شعبية.

ويعتقد متابعون للشأن الخليجي أن التصريحات التركية لا يمكن أن تلتفت نظر السعوديين والإماراتيين ما لم تتبعها خطوات عملية تظهر أن أنقرة تراجع بشكل جدي عداها للخليجيين ومصالحهم الإقليمية، وأنها على استعداد لمراجعة تحالفاتها إذا كانت تتعارض مع أمنهم القومي.

وقال مصدران من المخابرات المصرية لوكالة رويترز إن تركيا اقترحت عقد اجتماع لبحث التعاون، لكنهما المحا إلى أن الاتصالات ما زالت في مراحل تمهيدية.

وقال المصدران إن مسؤولا أمنيا مصرية تلقى اتصالا هاتفيا من مسؤول في المخابرات التركية، الخميس، يبدى الرغبة في عقد اجتماع بالقاهرة لبحث سبل التعاون على الأضعة الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية.

وأضاف أن المسؤول المصري رحب بالعدوة ووعده بالرد في أسرع وقت ممكن.

وتكشف مصدر مصري لـ"العرب"، رفض ذكر اسمه، أن "غالبية الإشارات الودية لم تنضح بعد وهي إعلامية أكثر منها سياسية، ويصعب اتخاذها دليلا قاطعا على حسن نوايا أنقرة، فالملحوظ عدم التدخل بأي شكل من الأشكال في الشؤون الداخلية المصرية، والحفاظ على مصالحتها الإقليمية".

ونفى مصدر رسمي مصري في تصريح نشرته وسائل إعلام محلية، الجمعة، استئناف الاتصالات الدبلوماسية، مؤكدا أن بلاده تتوقع من أي دولة تتطلع إلى إقامة علاقات طبيعية معها أن تلتزم بقواعد القانون الدولي ومبادئ حسن الجوار وأن تكف عن محاولات التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة.

ويقول مراقبون إن شكوكا واسعة، ليس فقط لدى مصر والسعودية والإمارات، ولكن حتى داخل تركيا، ما تزال تسيطر على تقييم الانعطاف في مواقف المسؤولين الأتراك، وأن هناك تخوفات من أن تكون مجرد مناورة مؤقتة.

واعتبر الكاتب السياسي التركي ياوز بيدر أنه مع تصريحات أردوغان وجاويش أوغلو حول مصر السعودية والإمارات "يبدو أن تركيا أصبحت في وضع التلويح بـ'فصن الزيتون' فجأة". لكنه استدرك قائلا إن هذا التطور "لم يكن في واقع الأمر مفاجئا، حيث كشفت هذه التغييرات عن النتائج السلبية لتحركات أردوغان ومواقفه".

وأضاف بيدر أن هذه الاستدارة الكلية تفرض على أردوغان أن يتخلى عن دعمه العلني للإخوان، وربما للجهاديين في سوريا أيضا. كما قد يُطلب منه البدء في خطوات عملية لبناء الثقة.

أنقرة/القاهرة - ضاعف المسؤولون الأتراك من تصريحاتهم الهادفة إلى إنذابة الجليد مع مصر ودول الخليج، في وقت بدا فيه أن أنقرة استفاقت بعد المصالحة الخليجية على خسارة فرص استثمارية واقتصادية كبيرة وعلى تراجع معنوي خطير دون أن تغتم شيئا ذا قيمة بسبب دورها في تعميق الخلاف بين قطر وربياعي المقاطعة.

لكن هجوم "الود" التركي الذي يستهدف مصر ودول الخليج، وانقلاب مواقفيها 180 درجة، لم يمنعا أنقرة من الاستئثار في مواضيع أخرى مثل الصومال وسوريا وأفغانستان، ما يثير شكوكا في نواياها.

وسعى مسؤولون أترك على أعلى مستوى للترويج، في تصريحات متعددة وعلى مدى الأيام الأخيرة، إلى تأكيد عودة الدفء إلى العلاقة مع مصر بعد سنوات من التوتر.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن الاتصالات "ليست على أعلى مستوى، لكنها عند المستوى التالي له مباشرة. بحدوثنا الأمل في أن نتمكن من مواصلة هذه العملية مع مصر بقوة أكبر".

وقال وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو "نجري اتصالات مع مصر على مستوى المخابرات ووزارة الخارجية... بدأت الاتصالات على المستوى الدبلوماسي".

وأكدت مصادر مصرية لـ"العرب"، أن القاهرة تعتبر أي مصالحة مع أنقرة يجب أن تفرض على تعليق دورها في القضايا الشائكة، ويعد الوصول إلى هذه النقطة غاية المراد في المرحلة الراهنة، وإذا أوفت تركيا بذلك تكون مصر قد أزلت عقبات كبيرة لتتفرغ لدورها في المنطقة بدلا من ملاحقة المطبات التي تقف خلفها أنقرة".



ياوز بيدر

تركيا أصبحت في وضع التلويح بفصن الزيتون فجأة

عمر علي البدوي

هل تنصرف تركيا بدافع نزيه أم مجرد مخالطة

ضغوط أميركية على الحوثيين لتبني «الإعلان المشترك» كأرضية للحل في اليمن

تعتبر خطة غريفيث كلها أمور قد تدفع واشنطن إلى استعادة ما عرفت بـ"خطة كيري" التي أطلقها وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري، والتي كان قد بنى عليها المبعوث الأممي السابق إسماعيل ولد الشيخ منصوراً للحل السياسي تعذر التوقيع عليه في مشاورات الكويت 2016.

وأشار مصطفى إلى أن التطور الأبرز في هذا المنعطف، هو تحرك جهات تعز وحجة، بالرغم من أن هذا التحرك يبدو كتقدم جزئي متعلق بإعادة التمرکز أكثر منه رغبة في التحرير، و"تحضير لما بعد التسوية السياسية من صراع عسكري يحاول إخوان اليمن أن يكون صراعا حصريا بينهم وبين الحوثيين من خلال اتفاق الطرفين على محاربة خصومهما المشتركين".

المناوئة للحوثي توحدها المعنوي، وكان التحرك في مارب وتعز وحجة وقد تشهد تحركات في مناطق أخرى".

وأضاف البيل أن "هزيمة ميليشيا الحوثي ليست عسيرة في حال تحركت الجهات العسكرية في كل جهة"، و"كل هذا مروهو بالسرعة العسكرية والتحام السياسي والعسكري".

وصف رئيس مركز فنان لبحوث السياسات، عزت مصطفى، التفاعلات السياسية والعسكرية بأنها بمثابة، خوض كل الأطراف معاركها الأخيرة في هذه الجولة من الحرب، ومحاولة إعادة التوضيح والانتشار تحسبا لأي تسوية سياسية قد يصير عليها المجتمع الدولي. واعتبر مصطفى أن عدم وضوح ملامح التصورات الأميركية لكيفية إنهاء الحرب في اليمن؛ إضافة إلى

الحوثية، وفي ظل انباء عن تحقيق الجيش اليمني تقدما في بعض محاور محافظتي تعز وحجة.

وأكد الباحث السياسي اليمني فارس البيل، في تصريح لـ"العرب"، أن تحركات الجيش الوطني كان ينبغي أن تكون منذ وقت مبكر. ولفتح البيل إلى أن الخفوت العسكري في جبهة الشرعية، أغرى ميليشيا الحوثي بالسيطرة على مارب، لكن جاءت النتيجة معاكسة، و"استعدادات القوى



عزت مصطفى

تحريك جهات تعز وحجة إعادة للتمرکز أكثر منه رغبة في التحرير

مشتربطين "وقف الحرب" حتى يقبلوا "وقف إطلاق النار".

وقال عبدالسلام "لو كانوا جديين في وقف الحرب والحصار لأعلنوا وقفهما بشكل جدي وعندها سترحب بذلك".

وأضاف أن مبادرة الهدنة الأميركية تتضمن وجوب حصول الرحلات من مطار صنعاء على تراخيص من التحالف، وأن لا تصدر جوازات السفر اليمنية من صنعاء. وتزامنت التحركات الدولية حول الملف اليمني، مع تحولات في الموقف العسكري على الأرض بعد انكسار زخم هجوم الحوثيين على مارب الذي تعرضوا لخسائر هائلة نتيجة دخول طيران التحالف العربي على خط

المواجهة وقصف إمدادات الميليشيات

استطاع انتزاع موافقة التحالف العربي والحكومة اليمنية على خطة غريفيث لوقف إطلاق النار الشامل في اليمن، قبل أن يسلمها لرئيس الوفد التقاوضي الحوثي محمد عبدالسلام خلال لقائه في العاصمة العمانية مسقط.

وأشارت إلى أن الجهود الأممية والدولية الأخيرة المتعلقة بالملف اليمني، خلصت إلى نتيجة مفادها أن الكرة باتت في ملعب الميليشيات الحوثية، باعتبارها الطرف الوحيد في معادلة الحرب اليمنية، التي مازالت ترفض تقديم أي تنازلات وتستمر في التصعيد العسكري وخصوصا في محافظة مارب.

وصف الحوثيون المقترح الأميركي لوقف إطلاق النار بـ"المؤامرة"، وأنه يمثل رؤية الأمم المتحدة والسعودية،